شعر

العلم صيد والكتابة قيده :: قيد صيودك بالقيود الموثقة ::
ومن الجهالة ان تصيد حمامة :: فتتركها بين الاناسي مطلقة ::

غيره

نعم المؤانس والجليس كتاب :: تخلو به ان خانك الاصحاب ::
لا مفشيا سرا اذا استودعته :: وتفاد منه حكمة وصواب ::

غيره

بلوغ الامور الجهل جهلا :: وداء الجهل بين ابا الادواء ::
وما العالم التقي بمن جهول :: اذا ما خاض في بعض البلاء ::
اذا كان الامام يخيف جورا :: وقاضي الارض يدهن في القضاء ::
فويل ثم ويل ثم ويل :: لقاضي الارض من قاضي السماء ::

غيره

ان الدراهم في المواطن كلها :: تكسو الرجال مهابة وجمالا ::
فهي الجاه هي الدها وهي السلاح :: لمن اراد قتالا ::
ان الغني اذا تكلم بالخطا :: قالوا صدقت وما نطقت وبالا ::
واذا الفقير اصاب قالوا كلهم :: اخطات يا هذا وقلت محالا ::

ويقتل الساحر لقوله صلى الله عليه وسلم حد الساحر ضربه بالسيف لا
الترمذي اذا ثبت هذا في السحر له حقيقة خلافا لمن قال لا حقيقة له
لقوله تعالى ولكن الشياطين كفروا يعلمون الناس السحر فجعلهم كفرة ب
تعليمهم تنبيه اعلم ان له حقيقة والسحر هو الذي يفرق بين الشخصين
وقد ذهب بعض الانسان من علمه بنفسه اذا فعله وجب قتله ولا يقبل قوله
لانه اعتقد اباحته ودليلنا على انه كافر قوله تعالى وما يعلمان من احد حتى يقولا
انما نحن فتنة فلا تكفر فهو حد فلا تكفر بتعلمه فانه اذا تعلمه به صرت كافرا
م

~~مصباح الارواح في اصول الفلاح للشيخ محمد بن عبد الكريم المغيلي~~ [illegible]
بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم

(٨٥) مجموع

قال الشيخ الفقيه الامام العالم النبيه الامر بالمعروف الناهي عن المنكر شمس
الدين وعلامة علماء المسلمين ابو عبد الله محمد بن عبد الكريم لطف الله به بمنه وطوله
الحمد لله الذي انزل الكتاب تبيانا لكل شيء وهدى وبشرى للمومنين ونصر الحق على الباطل
والمعوذين الاعلام على كل من ذوي العظمة والجلال والعزة والكمال عالم الغيب والشهادة
الكبير المتعال الذي الرقاب خاضعة والابصار خاشعة وكل امر بيده لا حول ولا قوة الا به
احمده حمدا واوحده واعظمه وامجده واعوذ بالله من شرور انفسنا ومن
سيئات اعمالنا من يهده الله فهو المهتدي ومن يضلل فلا هادي له واشهد
ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله وحبيبه وخليله
ذو الخلق العظيم والخلق القويم صلى الله عليه وعلى اله واصحابه وسلم افضل الصلاة
وازكى التسليم ورضي الله عن الخلفاء الراشدين من الائمة المهتدين وعن اصحاب
رسول الله اجمعين وعن التابعين وتابعي التابعين لهم باحسان الى يوم الدين
هذا الكتاب من عبد الله تعالى محمد بن عبد الكريم لطف الله به وبجميع احبته
لجاه سيد الخلق صلى الله عليه وسلم وعلى اله واصحابه الكرام تسليم ومسلمة
اما بعد فقد سالني بعض الاخيار عما يجب على المسلمين من اجتناب
الكفار وعما يلزم اهل الذمة من الجزية والصغار وعما عليه اكثر يهود هذا
الزمان من التعدي والطغيان والتمرد على الاحكام الشرعية بتولية ارباب
الشوكة او خدمة السلطان فاقول والله المستعان

الفصل الاول فيما يجب على المسلمين من اجتناب الكفار قال الله تعالى الخبيثات

رحمه الله المغيلي

محمد بن محمد المغيلي التلمساني في اسلام عليكم الرحمة بني كنانة

والحبيبون للحبيبات

للحبيبين والطيبات للطيبين والطيبون للطيبات وكل جنس الى جنسه مائل من جميع الحيوانات فالمومنون بعضهم اولياء بعض والكافرون بعضهم اولياء بعض ومن يتولهم منكم فانه منهم وبعد ذلك قلت هذه الابيات ∴

اذا قرب الانسان اخيار قومه ∴ واعرض عن اشرارهم فهو صالح ∴
وان قرب الانسان اشرار قومه ∴ واعرض عن اخيارهم فهو طالح ∴
وكل امرئ ينبيك عنه قرينه ∴ وذلك امر في البرية واضح ∴

والحاصل انه لا يجوز لكافر من نفسه او عياله او يستعمله في اعماله او يجعل بيده شيئا من ماله الا من لا بد له ولا فعل ولا مودة اصلا احبار لكونه لا ادري له عبادة عقلية ونصوص شرعية وذلك ان الله تعالى ركب في طبع كل انسان انه لا يرضى لاحد من احبته ان يقرب عدوا من اعدائه ولا ان يهاجر حبيبا من احبابه كما تراه ما كان وجعل ذلك عاما في كل مكان ومستمرا في كل زمان حتى لا يشك عاقل في ان الله تعالى لا يرضى لاحد من عباده ان يقرب عدوا من اعدائه ولا ان يقاطع حبيبا من احبابه ان كل ما زاد حقا لك على عبدك من مقاطعة اعدائك ومواصلة احبابك وغير ذلك فلله تعالى عليك اعظم من ذلك لانه جل وعلا هو الذي خلقك ورزقك ويجري كل ما ينعمك وابصرك وحبيبك يرضى لك ان تقرب عدوا من اعدائه او تقاطع حبيبا من احبابه لاجل شهوة من شهواتك وانت لا ترضى ذلك لاحد من عبيدك وهم بنو ادم مثلك بل ولا ترضى ذلك لاحد ممن ينسب لجنابك حتى انك لو اطلعت على حبيب من احبابك قد قرب عدوا من اعدائك لكرهت ذلك منه ونفر قلبك عنه ولا تقبل منه عذرا حتى يبعد عنه اعداءك كذلك يضرب الله لكم امثالكم من انفسكم وما ملكت ايمانكم وما يعقلها الا العالمون فسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون وبعد ذلك قلت

حبيبي من يعادي من اعادي ∴ ويقتفي ما يقليني من الاعادي ∴
ويقلي من رايتني من البرايا ∴ ويعاشر من هواه في مرادي ∴

فكل مومن حقيقي لا بد ان يكون شديدا على الكفار رحيما بالمومنين وبرهان ذلك ان كل مومن لا بد ان يحب النبي صلى الله عليه وسلم لقوله صلى الله عليه وسلم لا يومن احدكم حتى اكون احب اليه من ولده ووالده والناس اجمعين وكل من يحب النبي صلى الله عليه وسلم لا بد ان يكون معه لقوله صلى الله عليه وسلم المرء مع من احب وكل من كان معه صلى الله عليه وسلم لا بد ان يكون شديدا على الكفار رحيما بالمومنين لقوله تعالى محمد رسول الله والذين معه اشداء على الكفار رحماء بينهم فدل على الذين يحبون نبيه صلى الله عليه وسلم بعطف الذين معه تنبيها على عظيم ثوابهم ثم وصفهم بكونهم اشداء على الكفار رحماء بينهم تنبيها على ان ذلك من لازم محبتهم ومن فسر الذين بالصحابة لم يرد الحصر فيهم والتخصيص بهم وانما ذكرهم دون غيرهم على وجه تعظيمهم والمبالغة في مدحهم لانهم ابية الايمة وجميع الاحباب على اثرهم فالمعنى محمد رسول الله والذين معه في الحب في سنته وعلى القياس منهم في زمرته ولذلك قال القاضي ابو الفضل عياض رضي الله عنه في علامات حب النبي صلى الله عليه وسلم منها محبته لمن احب النبي صلى الله عليه وسلم ومن هو بسببه من ال بيته وصحابته من الانصار والمهاجرين وعداوة من عاداهم وبغض من ابغضهم فالحقيقة من احب شيئا احب كل شيء يحبه وهذه سيرة السلف ∴ حتى في المباحات وشهوات النفس فقد قال انس رضي الله عنه حين راى النبي صلى الله عليه وسلم يتتبع الدباء من حوالي القصعة فما زلت احب الدباء من يومئذ ومنها شفقته على امة النبي صلى الله عليه وسلم

[illegible] العموم [illegible] العموم [illegible] بتخصيصه
[illegible] على الكفار [illegible] فان [illegible]

ونصحه لهم وسعيه في مصالحهم ورفع المضار عنهم كما كان النبي صلى الله عليه وسلم
بالمومنين رؤوفا رحيما ومنها بغض من ابغض الله ورسوله ومعاداة من
عادا الله ومجانبة من خالف سنته وابتدع في دينه واستثقال كل من يخالف شريعته
قال الله تعالى لا تجد قوما يومنون بالله واليوم الاخر يوادون من حاد الله ورسوله
وهؤلاء اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قد قتلوا احبابهم وقاتلوا اباءهم
وابناءهم في مرضاته صلى الله عليه وسلم قال لعبد الله بن عبد الله بن [illegible]
ابي
بن عبيد لو شئت لاتيتك براسه يعني اباه انتقص ما نقلته منه رضي الله
عنه ولقد اخبرني بسنده بعض الاخوان عن سيدي ابراهيم المصمودي
خطيب تلمسان في ذلك الزمان انه كان يجلس عنده رجل من العلماء في
حانوته فقصده يوما على عادته واذا به قد رءا يهوديا وقعد عليه فولى
الشيخ الى بيته فلحق الرجل لكي جاء اليه فطلب ان يدخل عليه فاغلق
الباب في وجهه وقال له وجها قابلت به عدو الله ورسوله لا تقبل به على حبيب
الباب لم يفتح له
الله ورسوله او نحو هذا وكذلك اخبرني ايضا بعض الاخوان عن الاستاذ
سيدي جعبة وكان عالما نقيا انه لما صار من مواد دارا واقام بها مدة لم
يقرب قط في مبيع لاجل اولياء اليهود وكان اذا امر البعض شانه حتى
جاءه الهم فخرج شقي عن سد فيه وقال لاصحابه اجروا البلا ينزل
على اولياء اليهود غضب فيصيبنا معهم فلا بد من الخروج مع اصحابه حتى
يبعد عن قصرهم وهكذا احبة احباب رسول الله صلى الله عليه وسلم و
بعلمهم في اعدائهم وكل من كان في جهنم ولو كانوا اباءهم او ابناءهم
او اخوانهم او عشيرتهم فما الذين قوما يزعمون بالنبي صلى الله عليه وسلم
ويحبونه ومع ذلك يحبون من انفسهم والهمهم اعداءه
انهم يومنون

بل ويتولون

87

بل ويتولون اشد الناس عداوة له ويقاطعون لاجلهم احبابه حتى انهم يلودون
اليهود اليهم ويجاربون العلماء عليهم اولئك الذين كفروا بربهم واولئك الاغلال
في اعناقهم واولئك اصحاب النار هم فيها خالدون قال الله تعالى يا ايها الذين
امنوا لا تتخذوا اليهود والنصارى اولياء بعضهم اولياء بعض ومن يتولهم منكم
فانه منهم ان الله لا يهدي القوم الظالمين وقال تعالى بشر المنافقين بان لهم
عذابا اليما الذين يتخذون الكافرين اولياء من دون المومنين ايبتغون عندهم
العزة فان العزة لله جميعا وقال تعالى ترى كثيرا منهم يتولون الذين كفروا لبئس
ما قدمت لهم انفسهم ان سخط الله عليهم وفي العذاب هم خالدون ولو كانوا
يومنون بالله [illegible] والنبي وما انزل اليه ما اتخذوهم اولياء ولكن
كثيرا منهم فاسقون وقال تعالى لا تجد قوما يومنون بالله واليوم الاخر
يوادون من حاد الله ورسوله ولو كانوا اباءهم او ابناءهم او اخوانهم او
عشيرتهم وقال تعالى يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا اباءكم واخوانكم اولياء
ان استحبوا الكفر على الايمان ومن يتولهم منكم فاولئك هم الظالمون وقال تعالى
يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا الكافرين اولياء من دون المومنين ومن يفعل
ذلك فليس من الله في شيء الا ان تتقوا منهم تقاة ويحذركم الله نفسه
والى الله المصير الى غير ذلك من الايات وعليه فلقد هذه الابيات

حب النبي يقتضي بغض اليهود :: فابد على ما قد مضى ولا تعد ::
كيف يمين [illegible] قرب اعداء النبي :: في القبر والحشر الى النار الورود ::
من ذا الذي يشفع فيه ان دنا :: [illegible] من وجهه الله به ارضى اليهود

واما ابيات كونه لا عقل له فبادلة عقلية ونصوص شرعية
ايضا وذلك ان عقل الصبي ان يقرب من ابواب منافعه ويبتعد من ابواب
مضاره وقد ركب الله هذا المعنى حتى في البهائم فما من حيوان
منفعته

اتريدون ان تجعلوا لله عليكم سلطانا مبينا وقال تعالى
لا يتخذ المومنون الكافرين اولياء من دون المومنين

منفعته في شيء الا وينبغي دنوه منه وما من ضار ترى مضرته في شيء الا وينبغي بعده عنه
وقد علم كل ذي عقل ان من اعظم ابواب منفعته احبابه وان اعظم ابواب مضرته
اعداءه فعلى كل عاقل ان يقرب من احبابه وان يبعد من اعدائه بقدر طاقته
وذلك بين لا يخفى على احد ومن خفي هذا عنه فالحمار اعقل منه واذا علمت
ذلك فمن لا يبعد بنفسه واهله وماله وجميع احواله عن الكفرة فهو اجهل
من الحمار لانه لا عدو لنا في الحقيقة مثل اعداء نبينا وسيدنا ومولانا ص
وشفيعنا لا سيما اخوان القردة فانهم اشد الناس عداوة قال الله تعالى
ما يود الذين كفروا من اهل الكتاب ولا المشركين ان ينزل عليكم من خير
من ربكم وقال تعالى ودوا لو تكفرون كما كفروا فتكونون سواء وقال تعالى
لتجدن اشد الناس عداوة للذين امنوا اليهود والذين اشركوا وقال تعالى
ود كثير من اهل الكتاب لو يردونكم من بعد ايمانكم كفارا حسدا من عند
انفسهم من بعد ما تبين لهم الحق وقال تعالى يا ايها الذين امنوا ان تطيعوا
فريقا من الذين اوتوا الكتاب يردوكم بعد ايمانكم كافرين الى غير ذلك
من الايات وقد اخبرني بعض الاخوان وكان قاضيا في هذه الاوطان بعض
انه لما قدم اليها وولي القضاء بها استعمل يهوديا في اشغاله قال وكانت
منه زلة في استعماله حين ظننت ان تخدمه من ذلك الحو قال وكان يتحرى
في اشغالي ويظهر النصيحة لي واعطيته يوما ثيابي يغسلها ولم امنه
ان يغيب عليها فكان بين يدي يغسل وانا انظر حتى عرضت لي حاجة
فدخلت اليها ورجعت بسرعة فوجدته فوق ثيابي وهو يبول عليها
فربطته وضربته ما شاء الله وتبت عن قرب جميع اعداء الله وقد
اخبرني ايضا بعض الناس انه راى يهودية تعجن خبز مسلم وهي تمخط
بيدها وتعجن قبل ان تغسلها واخبرني اخي انه راى يهودية تعجن

خبز مسلم

خبز مسلم وتاخذ القمل من راسها وتقتله بين اظفارها وتعجن من غير ان
تغسل يدها والاخبار في ذلك كثيرة ولا يستبعد عليهم هذا واعظم منه
الا اعمى البصيرة الم ير الى قوله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا بطانة من
دونكم لا يالونكم خبالا ودوا ما عنتم قد بدت البغضاء من افواههم وما
تخفي صدورهم اكبر قد بينا لكم الايات ان كنتم تعقلون واما بيان كونه
لامروة له فمبادئه عقلية ونصوص شرعية ايضا وذلك ان كل ذي همة
علية واخلاق مرضية لابد ان ينفر بطبعه وجوارحه وقلبه عن كل من يعتقد
نقصه ويستبشر بسبه ولو كان من اقرب قومه كابيه وامه وبذلك تعظم
العداوة والبغضاء بين اكثر الاقربين لا سيما ان كان كل منهما يجهل الاخر
في مذهبه ويطعن عليه في الاخر ولذلك قيل كل العداوة قد ترجى مودتها
الا عداوة من عاداك في الدين وقد علمنا طعن الكفار علينا وتقولهم
في ديننا لا سيما اخوان القردة فانهم اشد الناس عداوة لنا ولنبينا و
حبيبنا وسيدنا ومولانا وشفيعنا فما الحيلة من لا يبعد عنهم بطبعه
وجوارحه وقلبه وما اخسر واخزى من يصحبهم ويقربهم لان ما من احد
منهم ينظر الينا الا ولسان حاله ناطق ببغضنا وسبنا والطعن علينا في
ديننا حتى انهم لعنهم الله حرموا على انفسهم كل ما بايدينا واطعمتنا
والطبخ في قدورنا والاكل في انيتنا واعظم من ذلك طعنهم في ديننا
واستهزاؤهم بصلاتنا وما ينتقصون به لسيدنا ومولانا وشفيعنا ولذلك
قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم اولياء تلقون
اليهم بالمودة وقد كفروا بما جاءكم من الحق وقال تعالى يا ايها الذين امنوا لا
تتخذوا الذين اتخذوا دينكم هزوا ولعبا من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم
والكفار اولياء واتقوا الله ان كنتم مومنين حكى القرافي وغيره ان
الخليفة غضب على الشيخ ابي الوليد الطرطوشي فامر باحضاره فعارضها

قال تعالى فقلنا لهم كونوا قردة خاسئين

على عقوبته فلما دخل الشيخ ورأى رأس الرهبان بإزائه فقال الشيخ رضي الله عنه
يا أيها الملك الذي جوده :. يطلبه القاصد والراغب :. إن الذي شرفت من أجله :.
يزعم هذا انه كاذب :. فاشتد غضب الخليفة على الشيخ ابي الوليد الراهب
عند سماع الابيات فسحب وضرب وقتل واقبل الخليفة على الشيخ ابي الوليد
واكرمه وعظمه بعد ان عزم على اذايته وهذا الخير العظيم انما حصل للشيخ
والخليفة بسبب استحضارهما بغض الراهب للنبي صلى الله عليه وسلم وان على
بال الشيخ رضي الله عنه فما كان يخشى من غضب الخليفة واذاه فوقاه
الله تعالى وقلب لاكرامه قلب الخليفة رحمه الله فالقى في قلبه على الشيخ
من حبوا ما يحبوا الله على نفسه وهذا له بحمد الله وطهره من فرق عدو الله
ورسوله فعزا فيه بعد ان نوى اه فكذلك يجب على كل مومن ان يستحضر بغض
كل كافر لنبينا وسيدنا ومولانا وحبيبنا وشفيعنا وليستحضر عظيم عدا
وته لنا وحنقه علينا في ديننا وان كل كافر منهم ولي الشيطان اللعين والعدو
المبين فقد استحوذ عليه فاخذ بعقله ومجامع قلبه وقاده من ناصيته حتى
لا يتحرك بحركة ولا يتكلم بكلمة الا عن رأيه فيعتبر كلامه حين يتوارى ايمانه ان كل يهودي
انما هو المتبشر بعينه فيقع عنده بدينه لئلا يغتاله يعني به بحيث لا يشعر به ذ
واقرب ذلك ان يتجسد له بشيء من ماله او اداته حتى يوقع في قلبه شيئا من
حبه فيستوجب بذلك سخط ربه او يطعمه من طريفة او خمر او جيفة
او يدخل عليه ربا في كسبه فتنبه لما يصنعه الكتابي من الطعام
على ثلاثة اقسام طعام عمر وطعام كل وطعام مكي فطعام العمر ما صنعوه
لا كلهم وهذا هو طعامهم وهو حلال لنا بكراهة لان مالكا رضي الله عنه كره
لمسح الحكم كانوا اهل ذمة او حربيا محمين ولا يوكل في انيتهم حتى تغسل
وطعام الكل ما صنعوه للكنايس بقسيسهم واعيادهم ونحو ذلك من فلا الاسم
وهذا البين من طعامهم انما هو من طعام كفرهم فلا يحل لمسلم لانه مما اهل به
لغير الله

حوره
صرايا
بين الجلة

لغير الله وقصد به تعظيم الكفر برسول الله وطعام المكي ما صنعوه لمسلم
وهذا البين من طعامهم انما هو من طعام مكيهم فلا يحل لمسلم لا سيما ان كان
بلحم لانهم اهل الغش والخديعة والعداوة البليغة وكيف نومنهم على
اطعمتنا ام كيف نصدقهم في انهم اتموا الذبح وكل ما يلزمنا ولاجل ذلك
لا يحل لمسلم ان يوكل كافرا في عمل ميسرة او بيع او شراء او صرف لان الله تعالى
في ذلك حقوقا اوجب القيام بها وحقوق الله تعالى لا يوتمن كافر عليها فكل
ما زعموا انهم ذكوه لنا فهو جيفة وكل ما زعموا انهم صرفوه لنا فهو ربا :.
ولاجل ذلك امر عمر بن الخطاب رضي الله عنه ان لا يكونوا جزارين ولا
صيارفة وان يقاموا من اسواقنا كلها وقال رضي الله عنه ان الله اغنى المسلمين
بالمسلمين فلا تستعملوا الكفار في شيء من اعمالكم وفي بعض هذا القدر كفاية
لمن سبقت له من الله هداية وما يتذكر الا اولوا الالباب ويتوب الله على
من تاب والله الموفق للصواب **الفصل الثاني** فيما يلزم اهل
الذمة من الجزية والصغار قال الله تعالى قاتلوا الذين لا يومنون بالله ولا
باليوم الاخر ولا يحرمون ما حرم الله ورسوله ولا يدينون دين الحق من الذين
اوتوا الكتاب حتى يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون فهذا امر وجوب
من الله تعالى بقتال اليهود والنصارى وقتلهم الى ان يرفع السيف عن رقابهم
الا بشرط اعطايهم الجزية وصغارهم وكيف ينبغي ان يترك عدو من
اعداء سيد المرسلين والاولين والاخرين بين المومنين في ارض المسلمين
حتى يذعن لما هو اشد من الحرق بالنار من الجزية والصغار وجنبه
ينبغي ان يترك ماله واهله لان ذلك له بذلك اشد لغلوبتنا من قتله
ونعت ذلك كله فلا يحل ان يترك عدوا من اعداء النبي صلى الله عليه وسلم
في شيء من الغرب والامصار وساير الاقطار الا على الجزية والصغار :.
اما الجزية ففي مال يعطيه منهم كل ذكر بالغ حر قادر مخالط

عند تمام كل سنة بصفة شرعية بقدر ما على هؤلاء اليهود ونحوهم بحسب ما فرض عمر
بن الخطاب رضي الله عنه نحو ثمانية مثاقيل اربعة منها اهل الجزية واربعة فيما
يتبعها من الارزاق ونحوها ثم من كان لا يجحفون به اخذها كلها ان قدر عليه ومن
كان يجحف به حط بعض اهل الجزية ويحط عنه ما يتبعها وذلك اذا كان لم ينقض
شيء من الحدود التي على اهل الذمة والا فلا يحط عنه للظلم شيء حتى يوفي بما
عليه من شروط الذمة كلها ويحط عن الضعيف بحسب ضعفه فلا ياخذ الا القليل
وتسقط عمن اسلم او عجز عن بعضها وصفة اخذها ان يجمعوا يوم اخذها
بمكان مشتهر كالسوق ونحوه ويحضروا باخسه واسفله قائمين على اقدا
مهم واعوان الشريعة فوقهم ويسمعون بما يخوفهم على الجسم حتى يظنوا لهم
ولغيرهم ان مقصودنا اصغارهم لا الامر باخذ اموالهم ويرون ان القبض للتابع قبول
الجزية منهم وارسالهم ثم يجبذ منهم فردا فردا ويصفع على عنقه بعد اخذها
ويدفع دفعة يرى انه خرج من تحت السيف بها هكذا يفعل احباب سيد الاولين
والاخرين باعدائه الكافرين فان العزة لله ولرسوله وللمؤمنين ولا يتولى اخذ الجزية منهم الا
ولي الامر او رجل من اهل الخير بحيث يكون اخذها وصرفها من يد واحدة لا عن
ايد متعددة فكلما ياخذه الخلائف من يهودهم بايديهم ليس بجزية انما
هو رشوة على توليتهم وتصرف الجزية مصرف الفيء وسيرة اهل
العدل فيه ان يبدأ بسد ما لابد منه من حصون وسلاح وغيره ثم
باعطاء ال النبي صلى الله عليه وسلم ويفضلون على غيرهم ثم بالقضاة والعلماء و
المؤذنين وكل من في يده شيء من امور الدين ومصالح المسلمين بحسب اجتهاد
الناظر ثم بالفقراء الاحوج فالاحوج حتى يعمهم باجمعهم فان اتسع المال
للكل ثم بقي بقية قسم بين الناس بالسوية غنيهم وفقيرهم الا ان يرى الامام
ان يحبس لنوائب الاسلام او من يقوم مقامه في عدمه حبس بعد القسمة او بعضها
للنوائب فينبه هاهنا ونطق هاهنا فان قل المال وكثر الضلال والاهوال
كما بيناه

بسلع

[illegible]

خ أئمة

كان هذا الزمان ما جعلوا وان شرحها بحسب الامكان اذ الامر اخذ الجزية من اهل
الذمة وتصغيرهم في كل زمان ولو كانوا ظالمين واختص باكل الجزية الظالمون
قال الله تعالى لا يكلف الله نفسا الا وسعها وقال النبي صلى الله عليه وسلم اذا امرتكم
بامر فافعلوا منه ما استطعتم ولذلك اشترط الله تعالى في اخذ الجزية
منهم الا ان يكونوا عن يد وهم صاغرون **واما الصغار** فحاصله
ان يلزمهم الذلة والمسكنة في اقوالهم وافعالهم ومجالسهم وجميع احوالهم حتى يكونوا
بذلك تحت قدم كل مسلم ومسلمة من حر او حرة او عبد او امة واول ما يحط
به عليهم صغارهم في دينهم بل يدرسوا جميع ما خالف الشريعة المحمدية ولو
كان من الشريعة الموسوية حتى لا يظهروا لاحد من المسلمين شيء من صلاتهم
ولا قراءتهم ولا كتبهم ولا يجوز لحضرة مسلم احد من علمائهم لان الرسالة
بالدين والجهاد على الدين في الصغار بيننا وبينهم في الدين لقوله تعالى هو
الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله فان نحن غلبناهم
في دينهم بحملهم على اعطائه ودثر معالمه فهم صاغرون وان ملكوا القناطير
المقنطرة من الذهب والفضة لانا اذا غلبناهم على ذلك غلبناهم على الصغار
في الزي وغيره وان نحن لم نغلبهم على ذلك فكانت شعائر كبرهم فليحط
من صغارهم بقدر ما اقاموه من دينهم وان اعطوا عليه القناطير المقنطرة
من الذهب والفضة فلا يقبل ذلك منهم بعد كسر الصغار عنهم ولاجل ذلك لا يمكنون
من احداث كنيسة في بلاد المسلمين وان اعطوا على ذلك ملء الارض ذهبا
وكيف يبيع مؤمن من عز الاسلام لاعداء النبي عليه السلام بشيء من هذا
الحطام ولله خزائن السموات والارض ولكن المنافقين لا يفقهون بشر المنا
فقين بان لهم عذابا اليما الذين يتخذون الكافرين اولياء من دون المؤمنين ايبتغون
عندهم العزة فان العزة لله جميعا ولذلك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا اربع
بكم بيهودية ولا نصرانية يعني البيع والكنائس وقال صلى الله عليه وسلم

في نسخة

لاخصا في الاسلام ولابناء كنيسة وقال صلى الله عليه وسلم لا تكون قبلتان في بلدة
واحدة والاحاديث والآثار في ذلك كثيرة قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه لا
كنيسة في دار الاسلام وامر ان تهدم كل كنيسة لم تكن قبل الاسلام ومنع
ان تحدث كنيسة وقد انعقد على ذلك الاجماع بلا خلاف بين علماء الامة اجمعين
انه لا يحل احداث كنيسة في شيء من بلاد المسلمين ولا اقامة بيت لصلاتهم
او شيء من ضلالهم ولو اعطوا على ذلك ملء الارض ذهبا وكانت الارض التي
ارادوا ان يجعلوا ذلك فيها لهم ملكا بشراء او هبة او غيرها فان اذن لهم
في ذلك سلطان او قاض او غيره وجب نقض اذنه وهدم ما بنوا به اذ لا يجوز اذن
احد ولا حكمه مانعا من اقامة الحق وتغيير المنكر كما بينا ما كان من اهل الزمان افحكم
الجاهلية يبغون ومن احسن من الله حكما لقوم يوقنون ولا يستدل في هذا الزمان
الكثير الشر بعمل الامصار وسكوت العلماء والاخيار لان الامر اليوم ومن قبله
بكثير بيد ارباب الهوى لا بيد ارباب التقوى افغير الله يبغون وله اسلم من
في السموات والارض طوعا وكرها واليه يرجعون الا ان الشيخ ابا الحسن
الاشعري امام اهل السنة وقد افتى بان بناء المسلم الكنيسة كفر قال
وتكون ردة في حقه لاستلزامه ارادة الكفر نقله عنه القرافي في كتاب
الجمع والفرق وذلك واضح

الفصل الثالث

فيما عليه يهود
هذا الزمان في اكثر الاوطان من الجرأة والطغيان والتمرد على الاحكام
الشرعية بتولية ارباب الشوكة وخدمة السلاطين [illegible]
لا شك في ان اليهود المذكورين كيهود توات وتيجرارين ودرا وتافيلالت
وكثير من الاوطان بافريقية وتلمسان قد حلت دماؤهم واموالهم واولادهم
ونساؤهم ولا ذمة لهم لان الذمة التي ترفع السيف عنهم هي الذمة
الشرعية لا الذمة الجاهلية وانما تكون لهم الذمة الشرعية بالاعطاء
الجزية عن يد وهم صاغرون وليس لهم معنى ذلك ما رواه الآن [illegible] وغيره

عن عبد الرحمن

٩١

صالح

عن عبد الرحمن بن غنم انه كتب الى عمر بن الخطاب رضي الله عنه نصارى الشام
بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب لعبد الله عمر امير المومنين من نصارى الشام
انكم لما قدمتم علينا سألناكم الامان لانفسنا وذرارينا واموالنا واهل ملتنا
وشرطنا لكم على انفسنا ان لا نحدث في مدائننا ولا فيما حولها ديرا ولا كنيسة ولا
بيعة ولا صومعة راهب ولا نجدد ما خرب منها وان لا نمنع كنائسنا ان ينزلها
احد من المسلمين في ليل او نهار وان نوسع ابوابها للمارة وابن السبيل وان
ننزل من مر بنا من المسلمين ثلاث ليال نطعمهم ولا نؤوي في كنائسنا ولا في
منازلنا جاسوسا ولا نكتم غشا للمسلمين ولا نعلم اولادنا القرآن ولا نظهر
شركا ولا ندعو اليه احدا ولا نمنع احدا من ذوي قرابتنا من الدخول في الاسلام
ان اراده وان نوقر المسلمين ونقوم لهم من مجالسنا ان ارادوا الجلوس ولا نتشبه
بهم في شيء من لباسهم في قلنسوة ولا عمامة ولا نعلين ولا فرق شعر ولا نتكلم
بكلامهم ولا نتكنى بكناهم ولا نركب السروج ولا نتقلد السيوف ولا نتخذ
شيئا من السلاح ولا نحمله معنا ولا ننقش خواتمنا بالعربية ولا نبيع الخمور
وان نجز مقادم رؤوسنا ونلزم زينا حيث ما كنا وان نشد الزنانير
على اوساطنا ولا نظهر صلبانا وكتبنا في شيء من طرق المسلمين واسواقهم
وان لا نضرب بنواقيسنا في كنائسنا الا ضربا خفيفا ولا نرفع اصواتنا
بالقراءة في كنائسنا في شيء من حضرة المسلمين ولا نخرج شعانيننا ولا
باعوثنا ولا نرفع اصواتنا مع موتانا ولا نخرج النيران معهم في شيء
من طرق المسلمين واسواقهم ولا نجاورهم بموتانا ولا نتخذ من الرقيق ما جرت
عليه سهام المسلمين ولا نطلع على منازل المسلمين فلما بلغ الكتاب عمر
رضي الله عنه زاد فيه ولا نضرب احدا من المسلمين شرطنا لكم ذلك
على انفسنا واهل ملتنا وقبلنا عليه الامان فان نحن خالفنا عن شيء
مما شرطنا لكم فلا ذمة لنا وقد حل لكم منا ما يحل لكم من اهل المعاندة

ولا نتكنى بكناهم

والشعار وكتب اليه عمر رضي الله عنه ان امض ما سالوه والحق فيه حرفين
اشترطهما عليهم مع ما اشترطوه على انفسهم ان لا يشتروا سبيا من
سبايا المسلمين ومن ضرب مسلما عمدا فقد خلع عهده انتهى محل هذا
الكتاب اعتمد علماء كل مذهب في الاحكام المتعلقة باهل الذمة الا انهم
اختلفوا فيما ينقض به العهد من ذلك وفي الذخيرة قال ابن حزم في
مراتب الاجماع اختلف العلماء في نقض عهد الذمي وقتله وسبي اهله
وماله اذا اخل بواحدة مما نذكره وهو اعطاء الجزية اربعة مثاقيل ذهبا
في انقضاء كل عام قمري صرف كل دينار اثنا عشر درهما وان لا يحدثوا
كنيسة ولا بيعة ولا ديرا ولا صومعة ولا يجددوا ما خرب منها ولا يمنعوا
المسلمين من النزول في كنائسهم وبيعهم ليلا ونهارا وان يوسعوا
ابوابها للنازلين ويضيفوا من مر بهم من المسلمين ثلاثا وان لا ياووا
جاسوسا ولا يكتموا غشا للمسلمين ولا يعلموا اولادهم القران ولا يمنعوا
الدخول في الاسلام ويوقروا المسلمين ويقوموا لهم من المجالس ولا
يتشبهوا في شيء من لباسهم ولا فرق شعرهم ولا يتكلموا بكلامهم
ولا يتكنوا بكناهم ولا يركبوا السروج ولا يتقلدوا شيئا من السلاح
ولا يحملوه مع انفسهم ولا يتخذوه ولا ينقشوا في خواتمهم بالعربية
ولا يبيعوا الخمر ويجزوا مقادم رؤوسهم ويشدوا الزنانير ولا يظهروا
الصليب ولا يجاوروا المسلمين بموتاهم ولا يظهروا في طرق المسلمين
نجاسة ويخفوا قراءتهم واصواتهم ولا يظهروا شيئا من شعائرهم ولا
يتخذوا من الرقيق ما جرت عليه سهام المسلمين ولا يطلعوا عليهم
عدوا ولا يضربوا مسلما ولا يسبوه ولا يستخدموه ولا يسمعوا مسلما
شيئا من كفرهم ولا يسبوا احدا من الانبياء عليهم السلام ولا يظهروا خمرا
يسبوا

ولا نكاح ذات
محرم

ولا نكاح ذات محرم ولا يسكنوا المسلمين بينهم فمتى اخلوا بواحد من
هذا اختلف في نقض عهدهم وقتلهم وسبيهم انتهى باختصار ثم اختلف
العلماء في نقض عهدهم وقتلهم وسبيهم اذا اخلوا بواحدة وكيف
باليهود لم ياتوا بواحدة
بل تمردوا على الاحكام الشرعية بسكنى البلاد
السائبة والتعلق بارباب الشوكة والتعصب باموالهم على من ينتسب
من العلماء في ان الاسم فهولاء ونحوهم لا خلاف في نقض عهدهم وقتلهم
وسبيهم لان الخلاف المذكور انما هو في ذمي اخل بشيء من ذلك من
غير استمرار وتصميم واما من ترك شيئا من ذلك واستمر على تركه
وصمم عليه فلا خلاف في نقض عهده ووجوب قتله وسبيه لان ذلك
هو التمرد على الاحكام الشرعية وكل يهودي تعلق بخدمة سلطان او وزير
او قاض او نبي فقد انتقض عهده وحل ماله ودمه لان خدمة ارباب
الشوكة مناقض لشروط الذمة من الصغار والذلة واعظم ما يكون
من التمرد على الاحكام الشرعية لا سيما في هذا الزمان ولقد اخبرني بعض
بعض الاخوان عن الامام العقباني ان يهوديا وجه كان يخدم السلطان زمن ابي عنان
فبلغ ذلك احد من الفقهاء ان غير لبعض الصبيان شيئا من القران وذلك انه مر بصبي
يستفتح في قوله تعالى ومن يبتغ غير الاسلام دينا فلن يقبل منه فقال له
اليهودي قل ومن يبتغ الاسلام دينا فاستخف الصبي لعجمته عليه فاتى واستقصى
المعلم وقال له من قال لك هذا فقال رجل مر فقال الداري اباه فلم يزل
معه حتى لقيه فذهب المعلم من حينه لاستاذ كان السلطان يجود عليه
بالسبع فاخبره بالخبر وكان السلطان يرسل للاستاذ ويسايره
عليها فلما جاء ركب وجاء ولم يذكر له شيئا حتى اخذ في تجويد
لوحه فاتفق ان كان فيه قوله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا اليهود والنصارى
اولياء بعضهم اولياء بعض ومن يتولهم منكم فانه منهم ان الله لا يهدي

العوم الظالمين فلما فرغ قال له الاستاذ اعد فاعاد دعاه فقال له اعد فاعاد دعاه فلم يزل
يعيدها وهو يقول له اعد حتى وضع السلطان اللوح من يده. فقام الى صاحب
السيف فقال ان خرجت فلم تجد راس ذلك اليهودي عن يمين الطريق وجسده
عن شماله جعلتك في مكانه ثم رجع الى موضعه واخذ في لوحه حتى فرغ
وقام الاستاذ واتبعه السلطان يشيعه على العادة واذا باليهودي كما
امر به فقال له الاستاذ ما هذا فقال له دعاء نكرين كان الحدث بيه واخبره
بحقيقة الخبر فلا ينبغي ذو حزم ضرب رقاب هؤلاء اليهود المذكورين ان الا
رجال من الاجالين الظالمين المطلين الذين اشتروا الحياة الدنيا بالاخرة فما
ربحت تجارتهم وما كانوا مهتدين عن جو الذي نفسي بيده لقتل يهودي
واحد منهم اعظم اجرا من غزوة في ارض المشركين فخذوهم واقتلوهم
حيث وجدتموهم وانتهبوا اموالهم واسبوا اولادهم ونساءهم فانهم
مما رضي بذمة عن اللاحكام الشرعية انتم اذعانا انما الجزية و
الصغار مقمعة للشر هؤلاء الاشرار وسلاسل واغلالا يجعلون
المصطفى بعناقهم ساير الافطار على مرور الاعصار اقتصار الشرف النبي المختار
فمن حاول فك شيء من تلك السلاسل والاغلال من رقبة احد من الكفار
فقد حاد الله ورسوله اولئك في الاذلين ولا تتبعوا خطوات الشيطان
انه لكم عدو مبين انما يامركم بالسوء والفحشاء وان تقولوا على الله ما لا
تعلمون من اهل الاوليا اليهود وهم الذين يتحوّنونهم [illegible] تعدي الحدود
اولئك الذين كفروا بربهم واولئك الاغلال في اعناقهم واولئك اصحاب
النار هم فيها خالدون

من بعث للرب الودود ⁖ من قرب انصار اليهود ⁖ من ما هانوا ابتدعهم ⁖
واكرموا دين اليهود ⁖ يكن العي من نسبتهم ⁖ وخبث امر طينتهم ⁖

ان قطعوا من دينهم ⁖ ورفعوا دين اليهود ⁖ يا ليتهم لو دمروا ⁖
واسترجعوا واستعجزوا ⁖ وستروا ما اخروا ⁖ من نصرهم رهط اليهود ⁖
المدبروا كيف قضى ⁖ رب الورى فيمن مضى ⁖ اني يفوز بالرضى ⁖ من
رضيت عنه اليهود ⁖ لا شك ان الخونة ⁖ في كل سوق لايبور ⁖ ينصره
الرب الصبور ⁖ على النصارى واليهود ⁖ صلى الاله بالنبي ⁖ المصطفى
العاقب التقي ⁖ وكل قطب وولي ⁖ شمت بانصار اليهود ⁖ صب
البلا من فوقهم ⁖ وامحق بغا بارزقهم ⁖ وافتح لهم من فوقهم ⁖
بابا الى نار الوقود ⁖ الا الذين استغفروا ⁖ وجمروا ما كسروا ⁖
وبينوا ما استروا ⁖ حتى استقامت الحدود ⁖ فاغفر لهم ما قد مضى
والقب لهم منك الرضى ⁖ وعجلا لمن رضي ⁖ منعم لجنة الخلود ⁖

فتوبوا الى الله جميعا ايها المومنون لعلكم تفلحون واطيعوا الله واطيعوا
الرسول لعلكم ترحمون ولتكن منكم امة يدعون الى الخير ويامرون بالمعروف
وينهون عن المنكر واولئك هم المفلحون ولا تكونوا كالذين تفرقوا
واختلفوا من بعد ما جاءهم البينات واولئك لهم عذاب عظيم
يوم تبيض وجوه وتسود وجوه فاما الذين اسودت وجوههم
~~ففي رحمة الله هم فيها خالدون~~ اكفرتم بعد ايمانكم فذوقوا
العذاب بما كنتم تكفرون واما الذين ابيضت وجوههم ففي رحمة الله
هم فيها خالدون نفعنا الله واياكم بالقرآن العظيم وبارك لي ولكم فيما فيه
من الآيات البينات والذكر الحكيم واستغفر الله لي ولكم ولساير المسلمين
فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم وسيد الاستغفار اللهم انت ربي خلقتني
الوالدين اللهم صل على سيدنا محمد النبي الامي وعلى آله وازواجه امهات
المومنين وذريته واهل بيته كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد ولا حول ولا قوة الا بالله العلي
العظيم

واحدى وعشرين

السلام من قراه مائة مرة واحد عشر على المريض شفي المومن
من قراه او علقه عليه كان ظاهره وباطنه امنا من جميع فقده المهيمن
من قراه بعد العشاء مائة مرة شرفه الله شرف الدارين بعد نسيانه
العزيز من داوم عليه في كل يوم احدو اربعين من غير خلو بحال اربعين
يوما جاء الله بغنيه ولا يحتاج الى غيره الجبار من داوم عليه احد
وعشرين بعد المسبعات العشر امن من الظالمين في السفر والاقامة
المتكبر من ذكره ليلة دخوله على زوجته عشرا فعل بها عقدا ارزق منها
ولدا ذكرا الخالق من ذكره مرارا في جوف الليل تنور وجهه وقلبه
البارئ من لازمه كل يوم مائة مرة سبعة ايام لا يجد وا عليه الغرا
بعد موته ويسلم من كل افة المصور تصوم العاقر ثلاثة ايام
وقبل سبعة وكلما افطرت على الماء تذكر الاسم احدى وعشرين مرة
قبل اكل الطعام وانتهائه ترزق ولدا الغفار من قراه بعد صلاة الجمعة
مائة رجى ان يغفر له القهار من اكثر من ذكره خرج حب الدنيا من قلبه
الوهاب من قراه في سجود صلاة الضحى [illegible] اغناه الله ورزقه
قبولا وهيبة بينه الرزاق من قراه على طهارة قبل صلاة الفجر
في كل زاوية من زوايا البيت عشرا لم يصبه فقر ولا عسر ويبدا
باليمين من ناحية القبلة ويستقبلها ان امكن الفتاح من قراه
احدى وسبعين مرة بعد صلاة الفجر ويده على صدره طهر قلبه ونور
العليم من لازمه عرفه الله حق معرفته ويوجه بلبوبه القابض
من كتبه اربعين يوما على اربعين لقمة واكلها امن من عذاب
الجوع الباسط من رفع يديه الى عنان السماء وقراه عشرا
ثم مسح بهما وجهه استغنى الخافض من قراه خمس مائة مرة

[illegible]

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم

من اراد ان يسهل الله عليه خروج روحه ويرزقه الرحمة والسعة
والنور في قبره فليكتب هذا الدعاء في ورقة من غير ان يقلع رفيقها بزعفران وورد
ومسك وزعفران ويجعلها في قصبة نحاس ويعلقها على ذراعه بعد
السبع فاذا ربطت على عقد ميتا لا يجد الحد الدود لحمه من هذا الدعاء
ويوسع له في قبره ويرزقه النور ويفوز عند الحساب ويلقنه الحجة
فاذا بعث جاء ووجهه كالقمر ليلة تمامه ومن لازم قراءته في
كل يوم رزقه الله البركة في ماله وعياله واولاده ورزقه من حيث
لا يحتسب واحياه الله حياة السعداء وامانه موت الشهداء
وادخله الجنة بغير حساب

بسم الله الرحمن الرحيم هذا تعليق لطيف على اسماء الله الحسنى
نفعنا الله به بالله بادهو من داوم عليه كل يوم العالي رزق اليقين
يا عالم الغيب والشهادة من داوم عليه دبر كل صلاة مائة
جعله الله صاحب كشف في ايمانه يا رحمن من داوم عليه بعد كل
صلاة مائة اخرج من قلبه الغفلة والنسيان في جماعة يا رحيم من واظب عليه
كل يوم مائة مرة رق قلبه وكان رحيما بالخلق يا ملك من قراه وقت
الزوال مائة صفا قلبه ومن قراه بعد صلاة الفجر مائة واحدى وعشرين
مرة اغناه الله من فضله القدوس من كتبه بعد صلاة الجمعة على خبز
واكله جعله الله كجمعة الملائكة في العبادة والسلامة من
الافات والمعلوم سبوح قدوس رب الملائكة والروح السلام

[illegible]

[illegible]

كفاه الله كل هم وقضيت حاجته الرابع من قراه سبعين مرة امن
من الظلمة والمتمرد ويزيد ان الله المهيمن من قراه احد واربعين مرة بعد صلاة
مغرب ليلة الاثنين وليلة الجمعة اسكن الله في قلوب الخلايق هيبته
العزيز من غاب في كل الصلاة وحاسده اجعراه خمسا وسبعين مرة ثم سجد لله ثم
يدعوا في سجوده اسرع الله له الاجابة وتخلص من جنبه السميع من قراه
يوم الخميس بعد صلاة الضحى خمس مائة مرة كان مجاب الدعوة البصير
من قراه يوم الجمعة قبل الصلاة مائة مرة فتح الله بصيرته ووفقه الحكم
من ذكره في جوف الليل يجعل باطنه محل اسراره العدل من كتبه في جوف
الليل على عشرين كسرة من الخبز ليلة الجمعة سخر له جميع الخلايق اللطيف
من قراه مائة مرة او مائة وثلاثا وثلاثين مرة وسع عليه ما ضاق وكان
ملطوفا به في امره الخبير من كان في يد شخص يؤذيه اولم فطاوعه
نفسه فليكثر ذكره يصلح الحليم يكتب في قرطاس ويجعل بماء ويمسح
من الحرقة والتلف تطهر له ... وان كانت سفينة امنت من الغرق او
الزراعة امنت من كل سوء كذلك العظيم من اكثر ذكره اعزه الله وشفاه
من كل مولم الغفور يكتب للمهموم مع البسملة ثلاث مرات ويسقى
فيبرا ان شاء الله الشكور يكتب لمن به تعب وضيق وثقل جسم في
عينيه ويشرب منه ويمسح به فانه يبرا باذن الله واذا كان ضعيف البصر مسح
عينيه وكتبه احدى واربعين مرة العلي يكتب ويعلق على الصغير
فيبلغ وعلى الغريب فيجمع شمله ويملو الفقير فيجد غنا بفضل الله
على تعلقه من كبيلة السعادة لا الارب للفقراء او للمسافر الكبير
من اكثر منه ذكره رزق العلم والمعرفة ومن قراه يوم الاحد على طعام او
شراب واكله الزوجان تحاببا وحصل الوفق بينهما الحفيظ من
علقه

من علقه على نفسه حفظ من كل افة ولو نام بين السباع ما ضرته المقيت
من كتبه على كوز ثم وهو الابريق بعد قراءته سبعا وكان يشرب منه امن من
وحشة السفر والصيام اذا قراه على التراب وبله وشمه حصل له القوة
بشمه الحسيب يقراه من خاف غيلة قريبة سبعا وسبعين مرة
قبل طلوع الشمس ومثلها بعد غ ويقول حسبي الله الحسيب بان
الله يؤمنه قبل الاسبوع وينبغي ان يكون الابتداء يوم الخميس الجليل يكتب
بمسك وزعفران فان حامله يكون جليلا محترما موقرا الكريم من اكثر ذكره
عند النوم قال الله تعالى يجمع في القلوب الكرامة الرقيب يكثر من قراءته صاحب
الضالة ومن اراد السفر وخاف على زوجته او ولده المنكر فليجعل يده على
رقبته ويقراه سبع مرات وان اراد صلاح الجنين يقراه على بطن امه
المجيب من داوم عليه وعلقه على نفسه اجيب من كل ما طلبه الواسع
من لازمه رزق الغنا عنه والسعة ما لا يحتاج جمعه الحكيم
من اكثر ذكره لا دفعت عنه الدواهي التي لا يطيقها الودود من قراه
على طعام الف مرة واكله مع زوجته يحاو عنه وغلبتهما محبته المجيد
يصوم له الابيض ايام البيض ويكثر منه كل ليلة عند الافطار فانه
يبرا الباعث من ذكره عند النوم واضع يده على صدره مائة مرة
نور الله قلبه ورزقه الحكمة الشهيد يقرا على الولد العاق والزوجة
والفاسقة ان اخذ في جبهته الحق من اهمه امر فليكتب في قرطاس على اربعة
اركان ويجعله في راحته ويرفعها الى السماء فقصد البلاء والاخرة فانه
يكفي همه الوكيل يواظب عليه من خاف صاعقة او ريحا او نحوها فان
الله سبحانه ينجيه مما خافه القوي من قراه على الظالم الف مرة هلك وكفى
امره المتين يقراه عشر مرات للشابة العاجزة فتعود الولي من
لازمه كل ليلة جمعة العاصي حوسب حسابا يسيرا الحميد المتجشي اذا

بيانات المخطوط

اسم الكتاب : رسالة في احكام اهل الذمة
المؤلف : محمد بن عبد الكريم بن محمد المغيلي التلمساني
المقدمة : فانى اختصرت فى هذا الجزء ورود حروف الظاء خاصة فى كتاب الله عز وجل وحصرته فى اصول تشتمل على جميعه
الخاتمة : وظمية فى الظلما ففى عظمى لظى ظهرا الظهار لاجل غلظة وعظنا انظر للفطنى كى ينفظن فطنة وحضرت ظهر ظهيرها من ظفرنا . . . والحمد لله رب العالمين
ملاحظات : فهرست هذه السالة خطا تحت عنوان : ورود حروف الظاء فى القرآن لابي عمرو الداني

رقم النسخة : 312349
عدد الأوراق: 11 ورقة/ ورقات

مصدر المخطوط : موقع مخطوطات الأزهر الشريف مصر جزى الله القائمين عليه خيرا
عنوان موقع مخطوطات مكتبة الأزهر:
http://www.alazharonline.org

ترجمة المؤلف رحمه الله
: المغيلي (*) (. . . - 909 هـ = . . . - 1503 م) محمد بن عبد الكريم بن محمد المغيلي التلمساني)
مفسر ، فقيه ، من أهل تلمسان . اشتهر بمناوأته لليهود وهدمه كنائسهم في توات (بقرب تلمسان) ورحل إلى السودان وبلاد التكرور
، لنشر أحكام الشرع وقواعده . وتوفي في توات . له كتب ،
منها (البدر المنير في علوم التفسير) و (التعريف ، فيما يجب على الملوك - خ) لعله رسالته المساماة (تاج الدين ، فيما
يجب على الملوك والسلاطين - ط) و (أحكام أهل الذمة - خ
) و (شرح مختصر خليل) في فقه المالكية ،سماه مغني النبيل و (مفتاح النظر) في علم الحديث ، و (منح الوهاب - خ
منظومة في المنطق ، له شرح عليها سماه (امناح الاحباب من منح
الوهاب) في دار الكتب . وله نظم ، منه قصيدة عارض بها البردةترجم له ابن مريم : البستان 253 - 257 ، والتنبكتي :
، نيل الابتهاج 331 ، 332
والكتاني : فهرس الفهارس 2 : 12 ، وحاجي خليفة : كشف الظنون 845 ، والبغدادي : ايضاح المكنون 1 : 127

كتبه أبو يعلى البيضاوي
ادعوا لاخيكم واستغفروا له ولوالديه

Source: www.ahlalhdeeth.com
To: www.al-mostafa.com

To: www.al-mostafa.com